Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ونقل ابن القيم ـــ رحمه الله ـــ ما حكاه عثمان بن سعيد الدارمى من اتفاق الصحابة على أنه لم يره وتأييد شيخ الإسلام ابن تيمية لذلك فى قوله : « وليس قول ابن عباس : « إنه رآه » مناقضا لهذا ـــ أى : لاتفاق الصحابة المذكور ، ولا قوله : « رآه بفؤاده » وقد صح عنه أنه قال : « رأيت ربى ـــ تبارك وتعالى » ولكن لم يكن هذا فى الإسراء ، ولكن كان فى المدينة لما احتبس عنهم فى صلاة الصبح ، ثم أخبرهم عن رؤية ربه ـــ تبارك وتعالى ـــ تلك الليلة فى منامه ، وعلى هذا بنى الإمام أحمد ـــ رحمه الله تعالى ـــ وقال : نعم رآه حقا ، فإن رؤيا الأنبياء حق ولابد »[1].

ونقل محقق كتاب (الآية الكبرى فى شرح قصة الإسراء) للسيوطى قول الحافظ ابن كثير فى كتابه (الفصول فى سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم) : « ورأى ـــ أى : النبى صلى الله عليه وسلم ـــ ربه ـــ عز وجل ـــ ببصره على قول بعضهم ، وهو اختيار أبى بكر بن خزيمة من أهل الحديث ، وتبعه جماعة من المتأخرين . وروى مسلم عن ابن عباس ـــ رضى الله عنهما ـــ أنه رآه بفؤاده مرتين وأنكرت عائشة ـــ رضى الله عنها ـــ رؤية البصر ، وروى مسلم عن أبى ذر

---

(١) (زاد المعاد فى هدى خير العباد) صفحة ٣٧ / ٣ ، وهى أول الفقرة السابقة منه ، فلعلهما جميعا لابن تيمية .